

ديوان

العشيق

من شعر
صلاح الدين القوصي

(الجزء الثالث عشر)

الطبعة الأولى

غرة رمضان ١٤٢٦ هـ / أكتوبر ٢٠٠٥ م

وقف لله تعالى لايباع

من مآثورات أقواله

- " تعال عن الأسماء والصفات، ما هي كلها إلا مقتضى الذات!!".
- الجنة صفة ، والنار صفة ، والرحمة صفة ، والخلق كله صفات منها الأفعال ، ولا موجود بحق إلا الله.
- صلى فيك ، وصام فيك ، وحج فيك ، وما قام فيك إلا هو ، وأينما تولوا فثم وجه الله .. وأن إلى ربك المنتهى.
- " من تحقّق بالعبودية يستحيى أن يرجو حتى وصالا ..العمال كثيرون فعامل لله ، أو إلى الله ، أو بالله ، أو على الله ، أو فى الله ... وهذا أربحهم " .
- " الذكر للغائبين ، وللحاضرين المدح والطرب والرقص ، وللمغيبين الدهشة والصمت ، وللمحدثين وأهل المجالس الهيبة والأس .. إن كان هو أقرب إليك من حبل الوريد فإلى أين يكون العروج إليه " !!

- البيت المعمور للأرواح ، وبيت العزة للقلوب والأفئس ،
والبيت الحرام للأجساد ، تَنَزَّلَ القرآن من البيت المعمور
إلى بيت العزة ، فتلقفه قلب " طه " ، فصار قرآناً يمشى على
الأرض ، ولكل شيء قلب، وقلب القرآن " يس " ، أفهمت !!
- طالب الدنيا مجنون ، وطالب الجنة مغبون ، وطالب وجه
الله محب مفتون ، أما العبد فلا طلب له غير التقديس .
- مقام جبريل بين قلب رسول الله وشفتيه الشريفتين ،
وإنما يسرناه بلسانك .
- "عجبت لمن قال : (لو غاب عنى رسول الله طرفة عين)،
وكيف يغيب وهو مشكاة الأكوان والعوالم كلها، أما كان
الأولى به أن يقول : (لو حُجبت عن إحساسى به)".